

# الأمم المتحدة

## الأمين العام

### رسالة بمناسبة اليوم العالمي للنقل المستدام

الموافق 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2023

يذكرنا هذا اليوم العالمي الأول للنقل المستدام بأن السبيل إلى تحقيق مستقبل أفضل يرتهن بإقامة نظم نقل أكثر نظافة ومراعاة للبيئة.

فالنقل بالنسبة إلى العالم هو بمثابة نظام الدورة الدموية بالنسبة إلى الإنسان، حيث يكفل نقل الأشخاص والسلع عبر البلدان وحول العالم، ويسهم في إيجاد فرص العمل، ويدعم الرخاء.

غير أنه يسهم أيضا في تفاقم الاضطراب المناخي.

فالربع تقريبا من جميع انبعاثات غازات الدفيئة ناجم عن قطاع النقل. وتبلغ نسبة الوقود الأحفوري في الطاقة المستخدمة في النقل الآلي برا وبحرا وجوا 91 في المائة.

وذلك يجعل هذا القطاع من أعوص القطاعات التي يمكن تخليصها من استعمال الكربون.

ولكنني مقتنع بأن البشرية قادرة على مجابهة تحدي الإقلاع عن إدمان الوقود الأحفوري الذي يدمر المناخ وإنشاء نظم مرنة وفعالة وخفيفة الكربون للنقل المعتمد على مصادر الطاقة المتجددة المبتكرة.

وسيكون في مقدورنا أن نقود ركب مجتمعاتنا صوب مسار أكثر نظافة واستدامة لصالح الإنسان والكوكب باستخدام المركبات العاملة بالطاقة الكهربائية والطاقة الشمسية، واعتماد مصادر الطاقة المتجددة في وقود الطائرات، وضح استثمارات كبرى في نظم النقل العمومي المراعي للاعتبارات البيئية، واتخاذ تدابير من قبيل تسعير الكربون والإعانات المخصصة للوقود الخفيف الكربون.

فلنشمر على سواعد الجد إذ لم يعد هنالك مجال لإضاعة الوقت.

\*\*\*